



ورشة: تعزيز دور الإحصاءات في صناعة سياسات المنطقة العربية

15-17 تموز 2025

الجلسة الثالثة: من الأرقام الصماء إلى رؤى مقنعة

خلاصات

تمرين تفاعلي

مبادئ وأدوات تصميمية

أهمية السرد البصري

عدم اليقين الاحصائي

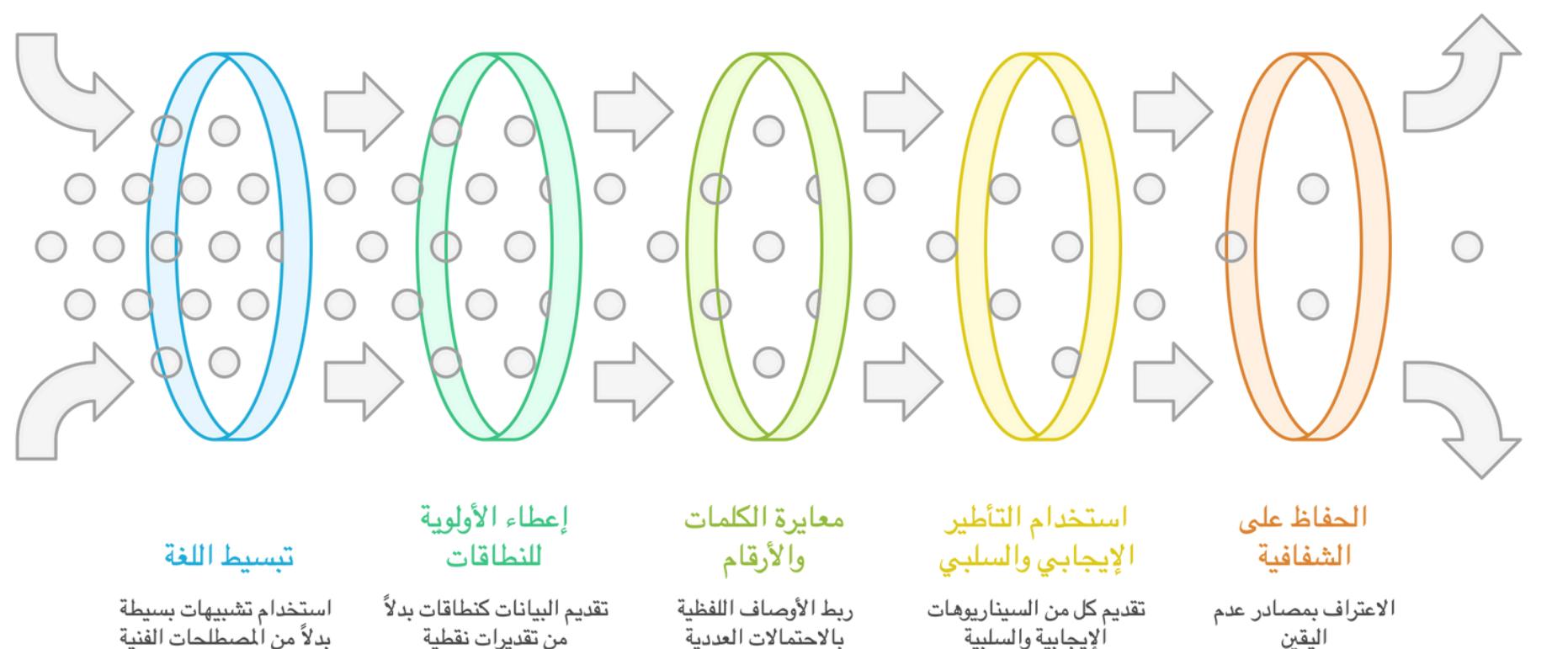
اختلاف العوالم

٣: من الأرقام الصماء إلى رؤى مقنعة للسياسات

فك شفرة عقلية صانع السياسات

- صدام العوالم المعرفية:** يكمن التحدي في أن الإحصائيين وصانعي السياسات يعملون في واقعين مختلفين. الإحصائيون يسعون خلف الدقة المنهجية (التفكير البطيء)، بينما يحتاج صانعو السياسات إلى اتخاذ قرارات سريعة في ظل عدم اليقين، معتمدين على اختصارات عقلية (التفكير السريع).
- التحول إلى مؤطر استراتيجي:** لسد هذه الفجوة، يجب على الأجهزة الإحصائية ألا تتوقع من صانعي السياسات تبني عقليتها، بل يجب أن تحول هي من مجرد "مزود بيانات" إلى "مؤطر" نشط، يقوم بتغليف البيانات في روایات واضحة ذات صلة بسياق صانع القرار.
- الثقة هي العملة الأهم:** في بيئة معلومات مزدحمة بالمصادر المنحازة، يعتمد صانعو السياسات على الاختصارات العقلية، وأهمها الوثوق بالمصادر ذات المصداقية. لذلك، يجب أن يكون الهدف الأساسي للجهاز الإحصائي هو أن يصبح المصدر الأكثر جدارة بالثقة في عملية صنع القرار.
- الحياد والموضوعية أثمن الأصول:** إن سمعة الجهاز الإحصائي ككيان محايده ومستقل هي أساس ثقة صانعي السياسات. إن حماية هذه السمعة وتعزيزها في كل تواصل ليس مجرد مبدأ، بل هو الأصل الاستراتيجي الأقوى لضمان سمع الرسالة والتصرف بناءً عليها.

توصيل عدم اليقين الاحصائي



- تجاوز اليقين الزائف:** الممارسة الحالية لإصدار الإحصاءات كأرقام فردية تخلق إحساساً خاطئاً بالدقة، مما قد يؤدي إلى قرارات سياسية معيبة. من الضروري التحول من تقديم "رقم" إلى تقديم "نطاق" لفهم الواقع بشكل أفضل.

- النطاقات كمعلومات قابلة للتنفيذ:** إن تقديم نطاق للنتائج المحتملة (على سبيل المثال، "ستتكلف المبادرة ما بين 90 و 110 مليون دولار") مع تحديد مصادر عدم اليقين، يتحول البيانات الإحصائية إلى أداة استراتيجية لإدارة المخاطر والتخطيط للطوارئ.

- دور جديد للأجهزة الإحصائية:** من خلال توصيل عدم اليقين بشكل فعال، تتحول الأجهزة الإحصائية من مجرد "مسجل بيانات" إلى "شريك استراتيجي" في الحكومة، مما يزود القادة بالرؤية الازمة لاتخاذ قرارات مستنيرة.

لماذا السرد البصري؟ لأنه لغة الدماغ

- **حقيقة علمية:** الدماغ البشري يعالج الصور أسرع بـ 60,000 مرة من النص. في عالم السياسات المزدحم، الرسم البياني ليس مجرد صورة للبيانات، بل هو حُجّة مقنعة.
- **الهدف الاستراتيجي:** التحول من عرض البيانات إلى الإقناع الهدف. يجب أن يجيب الرواية البصرية الجيدة على سؤال المشاهد الأول: "ماذا يعني هذا بالنسبة لي؟"

• أركان السرد البصري:



٣: من الأرقام الصماء إلى رؤى مقنعة للسياسات

صندوق الأدوات: لكل سؤال سياساتي رسم بياني مناسب



إظهار كيفية تشابه القيم أو اختلافها، مع إبراز الفجوات

أجزاء من المجموع التي عادةً ما يصل مجموعها إلى 100%

كيفية ارتباط المتغيرات بعضها البعض

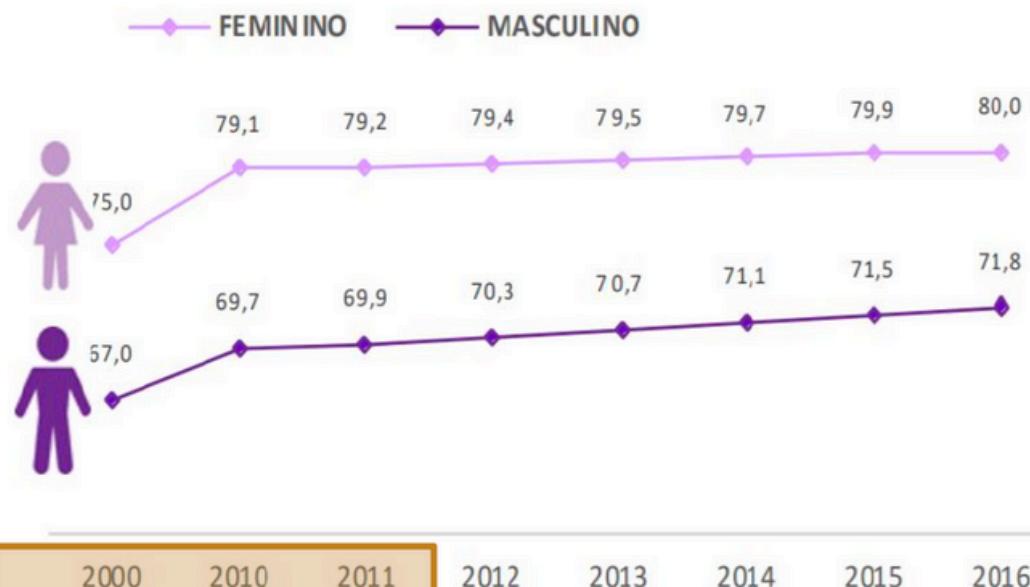
أين تقع القيم داخل مجموعة البيانات، مع تحديد القيم المتطرفة



٣: من الأرقام الصماء إلى رؤى مقنعة للسياسات

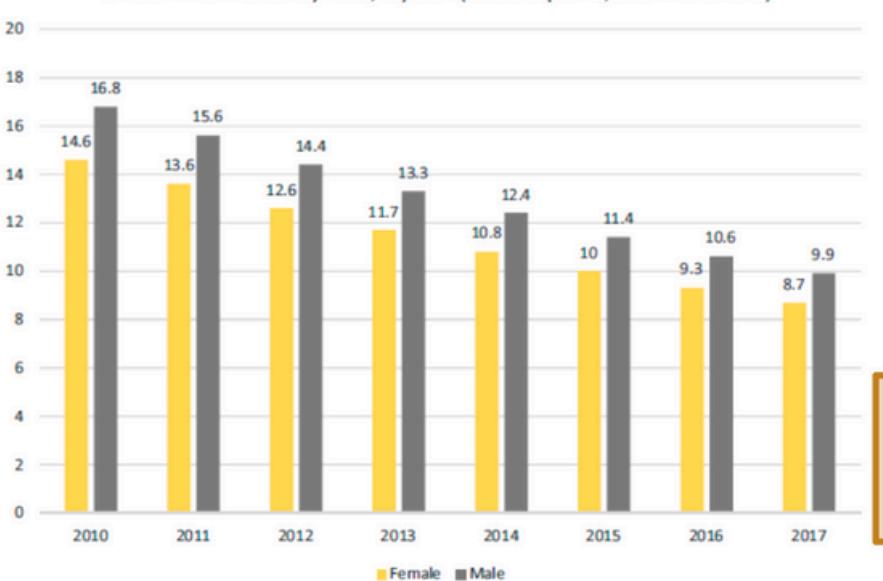
عيادة الرسوم البيانية: جرائم بصرية

Esperança de vida à nascença (em anos), 2000-2016

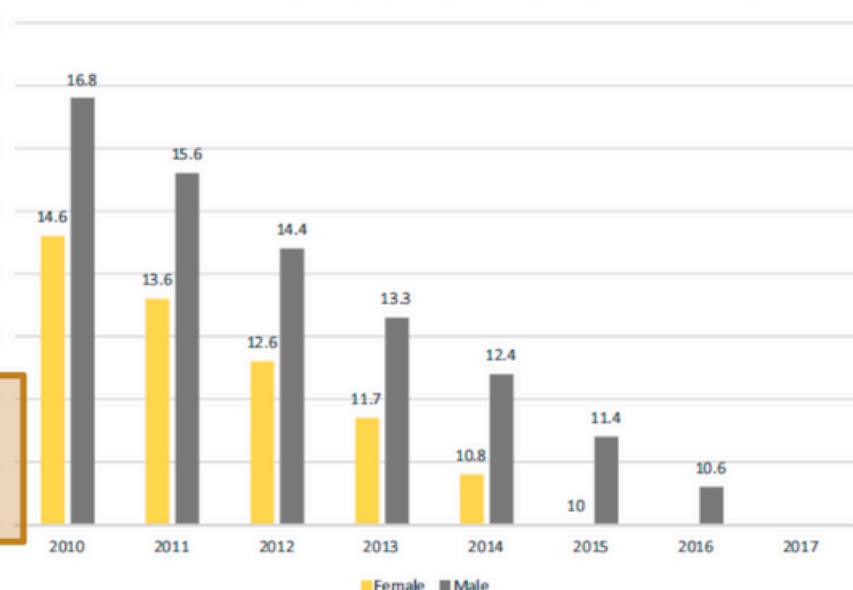


Fonte: INE, RGPH 2000 e 2010; Projeções Demográficas de Cabo Verde de 2010-2030

Under five mortality rate, by sex (deaths per 1,000 live births)

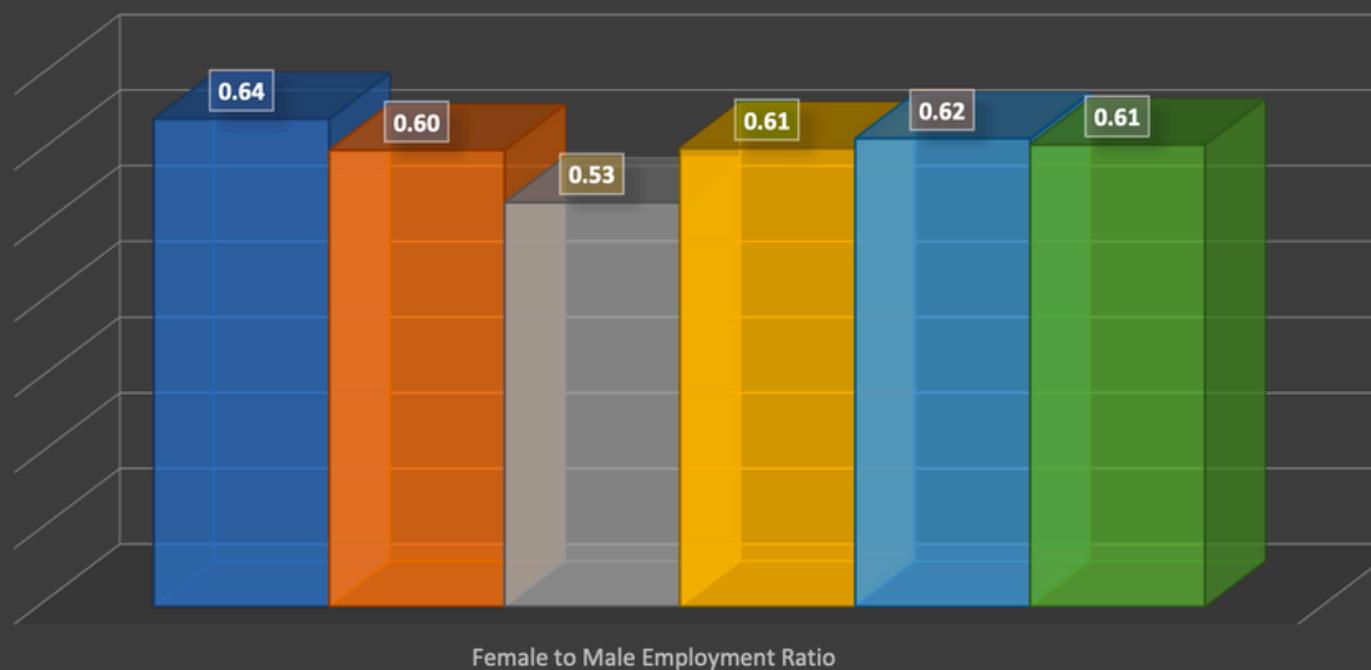


Under five mortality rate, by sex (deaths per 1,000 live births)

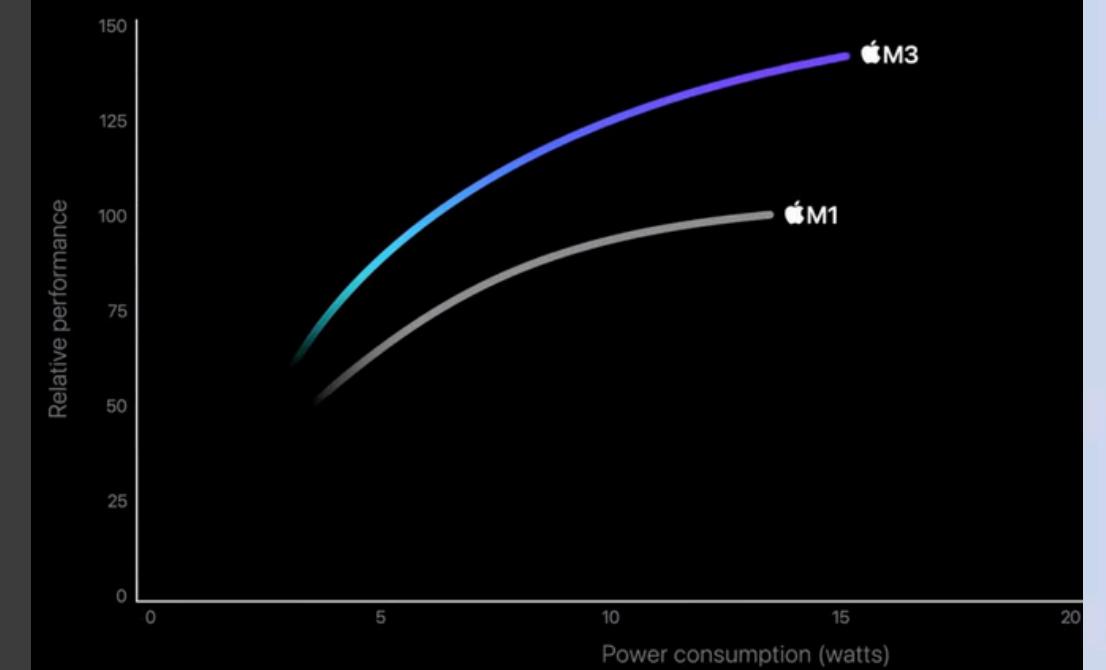


FEMALE TO MALE EMPLOYMENT RATIO

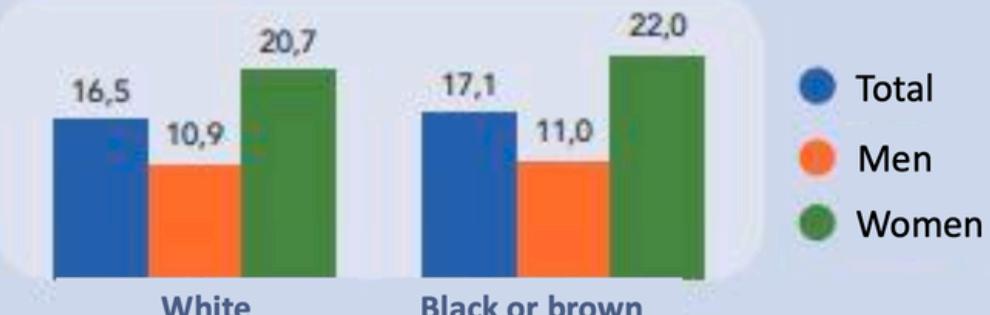
■ Household with children ■ Household without children ■ Couple without children
■ Couple with children ■ Extended Family ■ Overall



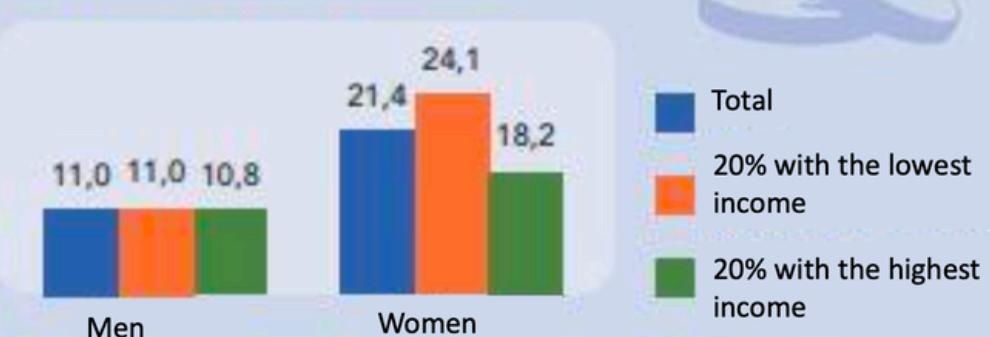
M3 CPU performance



Color or race

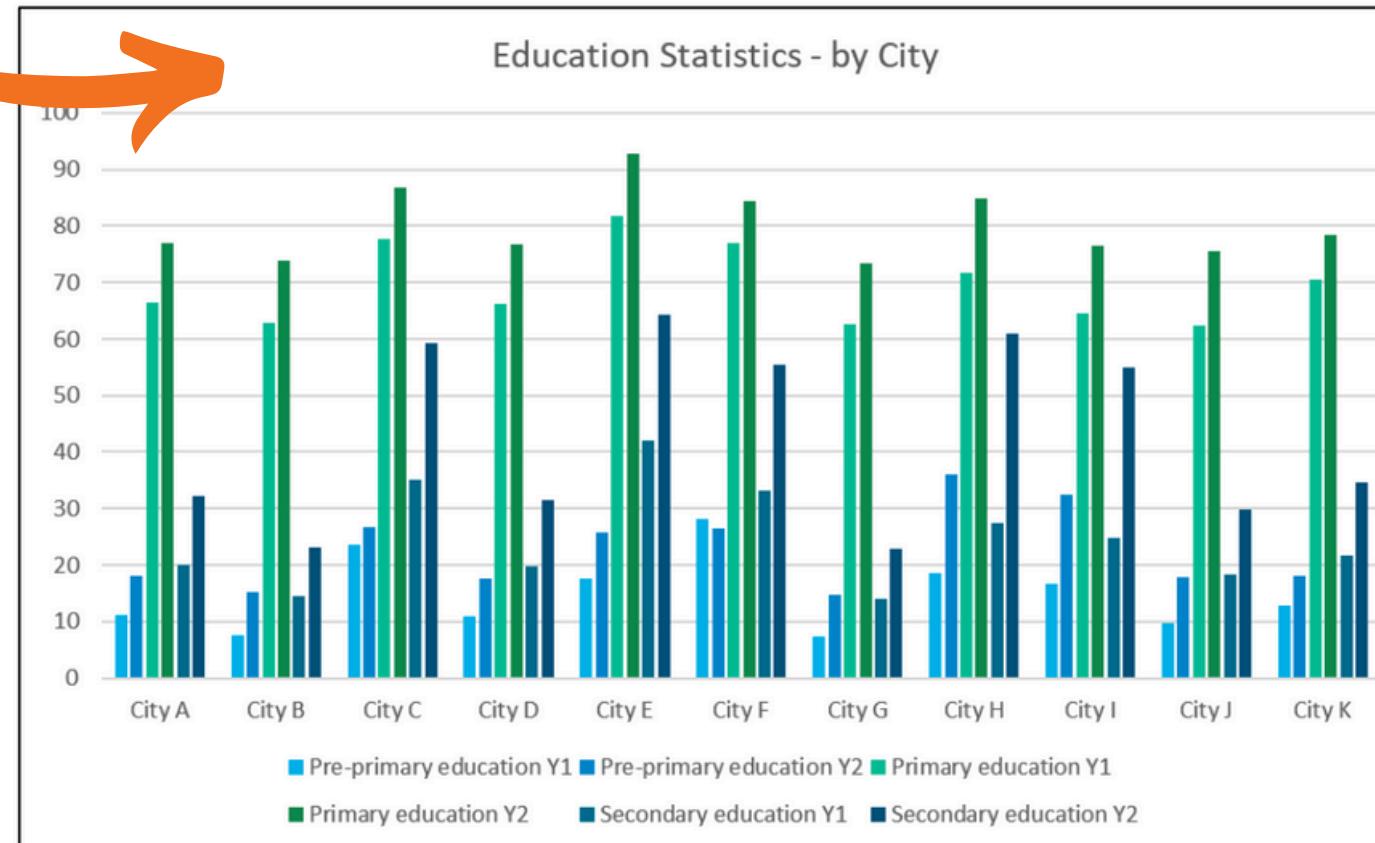


Population groups by income



عيادة الرسوم البيانية: مثال توضيحي -١-

1) Too much information is being shared in one chart



2) Non intuitive for the audience to read through

	Pre-primary education		Primary education		Secondary education		Improvement
	Y1	Y2	Y1	Y2	Y1	Y2	
City A	11.1	18	66.4	77	19.9	32.2	6.9
City B	7.5	15.2	62.8	73.8	14.4	23.1	7.7
City C	23.6	26.6	77.7	86.8	35.2	59.2	3
City D	10.9	17.5	66.2	76.8	19.7	31.4	6.6
City E	17.7	25.8	81.9	92.7	42.1	64.2	8.1
City F	28.2	26.4	77.1	84.5	33.2	55.4	-1.8
City G	7.2	14.7	62.6	73.5	13.9	22.8	7.5
City H	18.5	36.1	71.8	85	27.5	61	17.6
City I	16.7	32.5	64.6	76.5	24.8	54.9	15.84
City J	9.7	17.9	62.5	75.6	18.3	29.8	8.2
City K	12.8	18	70.6	78.5	21.6	34.6	5.2

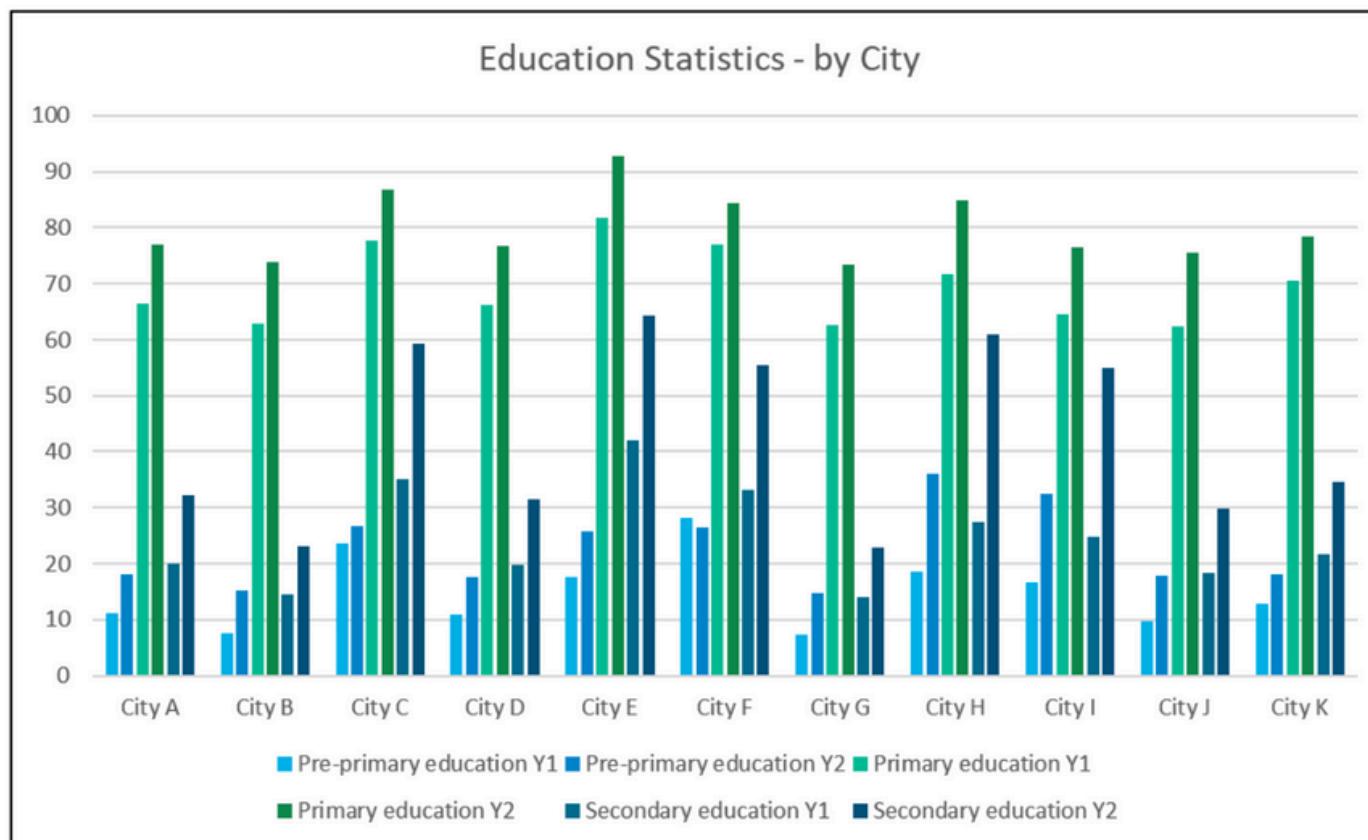
3) Not immediately visible what the data is saying – where is the main insight?

Source: World bank, 2024

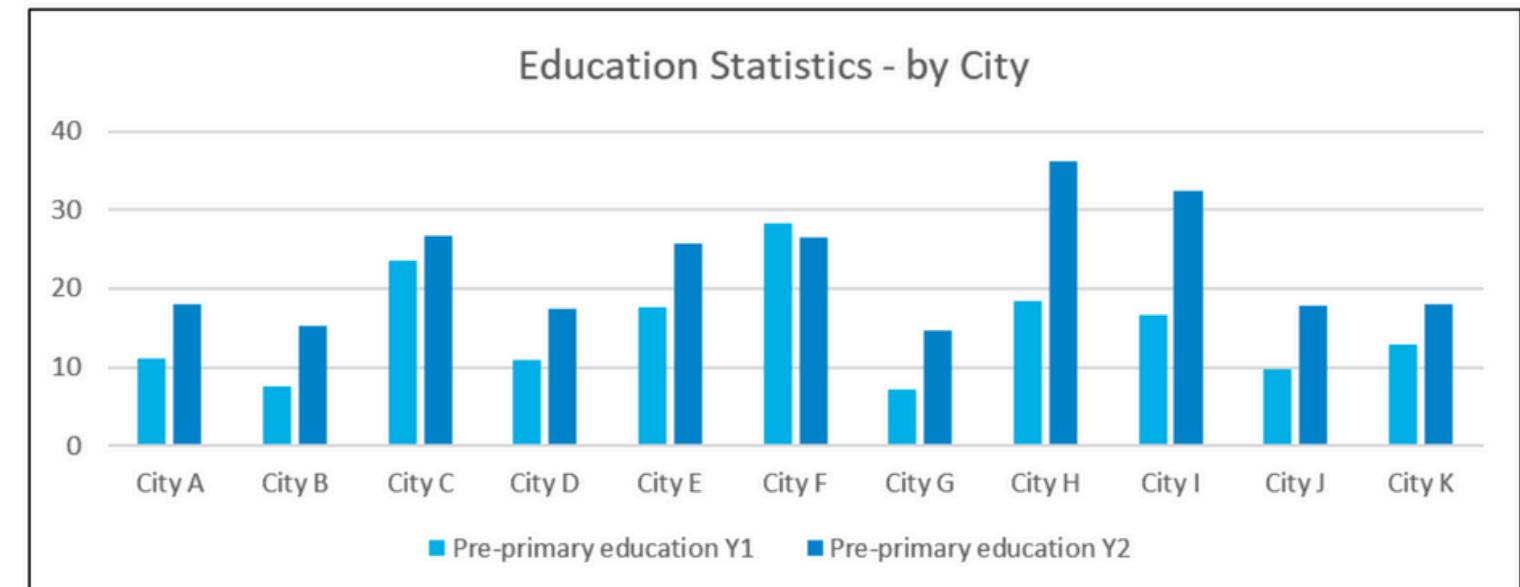
عيادة الرسوم البيانية: مثال توضيحي -٢-

➤ Main goal: highlight trends in pre-primary enrollment over time.

- The left chart can be simplified to show only the pre-primary enrollment → as in the right chart.



1) The most relevant information is being shared



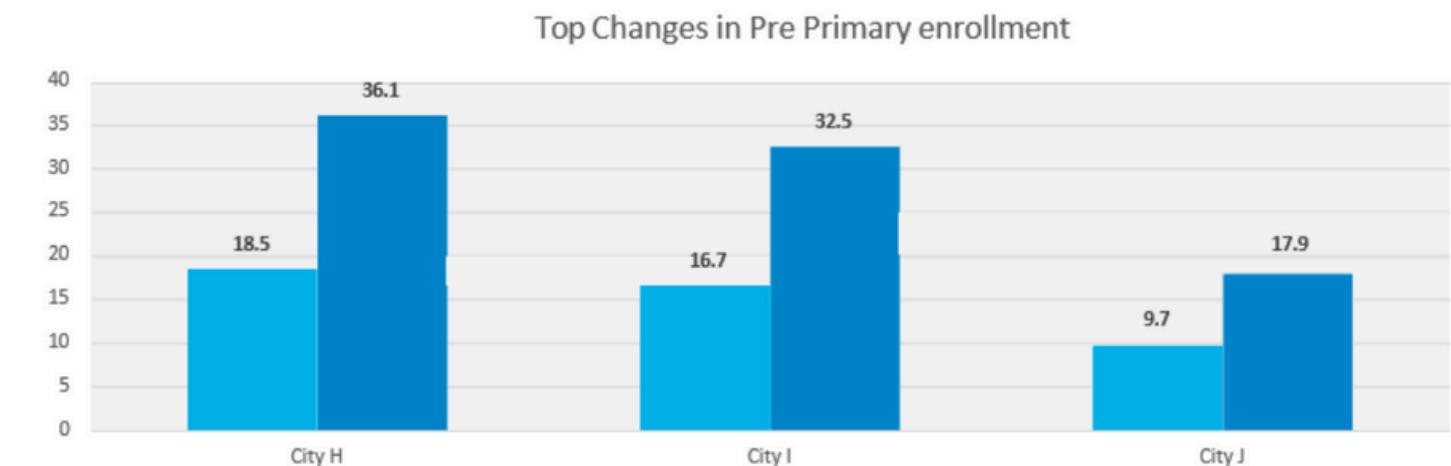
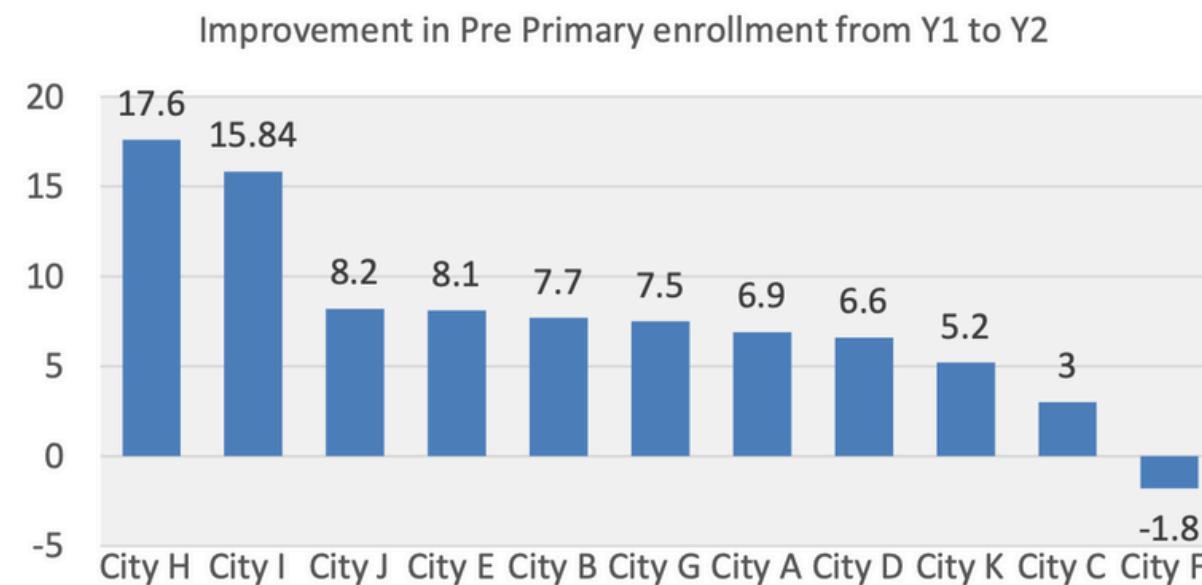
2) The chart is more readable but still has too many options...

Source: World bank, 2024

٣: من الأرقام الصماء إلى رؤى مقنعة للسياسات

عيادة الرسوم البيانية: مثال توضيحي -٣-

- Key insight: top 3 cities where pre-primary enrollment has improved the most over time.
 - Option 1: Highlight the improvement for each city sorted by improvement level.
 - Option 2: Highlight only the 3 top cities but with absolute numbers for year 1 and 2.



Provides a better sense of how pre-primary enrollment has changed.
Top 3 easily identifiable.

Conveys the exact information we are trying to communicate with no extra details. No need to search top cities.

Source: World bank, 2024

تطبيقات للسرد البصري المثالى

المبادئ الأساسية لتصميم السردية

- النتيجة الرئيسية:** يعرض تصور مؤشر أو مؤشر أداء رئيسي (KPI) بشكل بارز بمقاييس بسيط أو رقم كبير، مما يوفر إحساساً فوريًا بحجم المشكلة.
- السياق:** يقارن رسم بياني شريطي بسيط معدل فئوي جنباً إلى جنب مع المعدل عام . هذا يثبت على الفور أن الفئة متأثرة بشكل غير متناسب.
- التركيز الجغرافي:** تُظهر خريطة كوروبليت للبلد المعدل المرصود لكل منطقة، باستخدام مقاييس لوني حيث تشير الظل الداكنة إلى معدلات أعلى. هذا يلفت انتباه صانع السياسات على الفور إلى المناطق المحددة التي تتطلب تدخلاً مستهدفاً.
- الإلحاح:** يتبع رسم بياني خطى المعدل المرصود على مدى السنوات الخمس الماضية، مما يوضح اتجاهها تصاعدياً واضحاً. هذا يخلق إحساساً بالإلحاح ويوضح أن المشكلة تزداد سوءاً، مما يستدعي استجابة سياساتية.
- المنتج النهائي:** سلسلة من القصص البيانية عالية التأثير، تروي قصة كاملة ومقنعة في أقل من دقيقة. وتنقل من المشكلة العامة إلى مجالات اهتمام محددة وتثبت الحاجة إلى اتخاذ إجراءات فورية، مما يحول الجهاز الإحصائي الوطني من مزود بيانات إلى محدد للأجندة.

بناء سرد بصري

إنشاء قصة متماضكة من خلال الرسوم البيانية

إزالة الفوضى

تبسيط الرسوم البيانية عن طريق إزالة العناصر غير الضرورية

الحفاظ على الدقة
ضمان تمثيل البيانات بأمانة

استخدام الألوان
استخدام الألوان بشكل فعال لتوجيه الانتباه

الوضوح من خلال العناوين
تحسين الفهم من خلال العناوين الواضحة



٣: من الأرقام الصماء إلى رؤى مقنعة للسياسات

من جدول بيانات إلى موجز سياساتي مؤثر

• المادة الخام: لقد استلمتم للتو الجدول التالي من قسم مسح القوى العاملة.

• الحالة (Scenario):

دوركم: أنتم فريق الاتصالات الاستراتيجي في الجهاز المركزي للإحصاء.

جمهوركم: **وزير العمل**، الذي يستعد لاجتماع عاجل حول ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب ويحتاج إلى فهم الوضع بسرعة لاتخاذ قرارات حول تخصيص الموارد.

• المهمة (Your Mission):

في مجموعات صغيرة، لديكم 15 دقيقة لتحويل هذا الجدول إلى موجز سياساتي مرجئ من صفحة واحدة. ركزوا على الإجابة على الأسئلة التالية:

1. فك شفرة الرسالة (De-code the Message):

* ما هي القصة الرئيسية التي يجب أن يعرفها الوزير في أول 10 ثوانٍ؟

2. تحويل عدم اليقين بذكاء (Translate Uncertainty):

* بطالة الشباب في المنطقة الشرقية هي 35% ±4%. كيف تصيغون هذه المعلومة في جملة واضحة وقابلة للتنفيذ للوزير بدلاً من مجرد أرقام؟

3. صياغة السرد البصري (Craft the Visual Narrative):

* ارسموا مخططين بيانيين على الأقل للإجابة على أسئلة الوزير المحتملة:

* المقارنة: أي المناطق هي الأكثر تضرراً؟ (ما هو أفضل نوع رسم بياني لهذا؟)

* الحجم: ما مدى خطورة مشكلة بطالة الشباب مقارنة بالبطالة العامة؟

* لكل رسم بياني، اكتبوا عنواناً مقنعاً (Headline) يوصل الاستنتاج الرئيسي، وليس مجرد وصف للبيانات.

المنطقة الإدارية	معدل البطالة العام (%)	معدل بطالة الشباب (%)	هامش الخطأ (بطالة الشباب) (%)
المنطقة الشمالية	12	28	3
المنطقة الشرقية	15	35	4
المنطقة الغربية	8	15	2
المنطقة الجنوبية	9	18	2.5
المعدل الوطني	11	24	1.5

خلاصة الجلسة الثالثة: فن الترجمة

- **الانتقال من منتج بيانات إلى شريك استراتيجي:** النجاح يكمن في فهم "العالم المعرفي" لصانع السياسات، الذي يعتمد على القرارات السريعة والاختصارات العقلية، وليس فقط عالم الإحصائي الذي يركز على الدقة المنهجية. الهدف هو التحول من مجرد تقديم أرقام إلى أن نصبح الشريك الأكثر موثوقية في عملية صنع القرار.
- **تحويل عدم اليقين إلى معلومات قابلة للتنفيذ:** يجب تقديم عدم اليقين الإحصائي كأداة استراتيجية لإدارة المخاطر. استبدل التقديرات النقطية بنطاقات واضحة (مثلاً: "التكلفة بين 90 و 110 مليون") مع تحديد مصادر عدم اليقين، مما يزود صانع القرار بمعلومات مباشرة.
- **صياغة سردية مقنعة:** يجب استخدام التصورات البيانية للإقناع وليس فقط للعرض. اختر الرسم البياني المناسب للسؤال السياسي (مثل الرسوم البيانية الشريطية للمقارنة والخطية للاتجاهات)، واستخدم عناوين فعالة (مثل "تضاعفت بطالة الشباب") وألواناً مختارة بعناية لتوصيل رسالة واضحة ومؤثرة في ثوانٍ.
- **المصداقية هي الأصل الأثمن:** في بيئة معلومات مزدحمة، فإن السمعة القائمة على الحياد والموضوعية والاستقلالية هي حجر الزاوية للتأثير. يجب حماية هذه الثقة وتعزيزها في كل تواصل، فهي الأساس الذي يُبنى عليه كل شيء.